

الصالحية اوضح من الموضع الذي يعبد الله فيه - حين انما كان هذا صلياً بغير ان يعبد الله في اي مكان  
 المقام في صور الدنيا والصالحية او المساجد التي بناها الانبياء والصلوات وذاته لانه اذا قام لغير  
 النبي او الولي مشرفاً واحداً وهو من انوار حق سبحانه وتعالى فحينئذ لا يكون له النبي او الولي كما في المساجد  
 المقام مع قبلة النبي او مع شرفه او شرفه الثاني انهما خدما خدما لربهم لانه لا بد من ان يكون له  
 مكانه صلياً وعبادة الله والصلاة له. وهذا الشرفان العظيم واكثر من ان يكون له من الشرف  
 الواحد الاول قدر عظمته يدعى بأنه قبل النبي او الولي اوضح من المساجد المقام على احد النماز  
 المسجرات الذي بنىه وشيئاً. وصلياً فيه يعبد الله في جوارحه والى انتم تم صلياً فيه قبله من غير ان  
 يوصف هذا التأويل الاول الذي ذكره المخالفون في لزوم من كل هذا لربهم وهذا هو الجواب الثاني  
 الثاني هو فقد اعلموا انه لا يراى بهذا طريق تحريم السفر الى باقي المساجد **بالمساجد** تفضل الله بها  
 الشريعة على ما سواها حتى بلغ من تفضيلها انه مستحق لها الرقاب والسفر اليها للصلاة والعبادة فهو  
 كالزاد لانه لا بد من الرقاب وتركها السفر وتحملة المشقة والارادة من الرقة... وهذا هو الجواب الثاني  
 الثاني الذي ذكره وهو جواب آخر صلياً ولا حقيقة تحتها لانه انما تقدم في اما السفر الى  
 كما في رواية مسلم في الصحيح واما معنى قوله والنبي لله عز وجل والخطير وأكل ما يدل عليه انما هو اذا  
 قامت قرينة **تفصيل** عليه التحريم خاصة الدليل على هذا ان النبي ليس بالآية على تحريم السفر  
 وبأي جهة كان المخالفون انهم لم يذهبوا في التحريم من غير ان يكون له ودلالة المقرونة في انهم لم يذهبوا  
 بذهب النبي انهم لم يذهبوا حاله لا منكم الخروج من جميع النوازل والاوراق والبراري بهذه الحجة  
 والدعوى ثم يقال انما تفضل هذه المساجد الشريفة على سائر المساجد ليس ما جرت به عادة من تفضيلها  
 لانه لو لم يكن على هذا لكان السفر الى مسجداً من مساجدنا وحدها ليس مستحباً في التفضل والله  
 وليها وانما هو مستحب في النبي والخطير والتفضل ما يجوز من بعض ولا يدل على تفضيلها وتفضلها  
 الا ان كان الذي **تفضل** فيها على السفر الى غيرها وهو من مساجدنا الشريفة فيكون هذا اما اذا  
 لم يدل الحديث على النبي عليه السلام الى باقي المساجد الشريفة لم يكره من ولا تحريم عليه يدل على تفضيلها  
 وتفضلها بغيره ولا شك ان تفضلها على غيرها مفقود من تحريم السفر الى كل المساجد  
 وطالب في الخبر **تفضل** فيها على غيرها فانه لم يكن الجواب الثاني على هذا تفضيل المساجد  
 الشريفة ثم يقال ايضاً انما المحجة النبي صلى الله عليه وسلم الذي روي في الحديث وكيفية من قبله فهو انما  
 تقدم من السفر الى باقي المساجد الشريفة وفقد انما يدل على تحريم النبي عليه السلام الى الطور ولا ينافي  
 في معنى هو من الحاجة لمواقع كرم العرب وكسالى وجوه وجوه وطولهم ولا لانه مختلف ومثل هذا الحديث  
 الكلام الظاهر الذي لا يمكن ان يخفى على من قال اني قد روي في الفقه والى عبد العزيز وابن  
 عمر وعمر وعقيد من اصحابه فقولهم في صفة الحديث في لونه جهة انهم يقدرون وانهم يعلمون انهم بانفسهم  
 صحيح شرعية بل من جهة انهم لم يذهبوا في تحريمها على النبي الذي روي في كونه من جهة انهم لم يذهبوا في  
 انه يقول انما الله تعالى بعد هذا كله اذ اسلم المخالفون بأنه الحديث في تفضل المساجد الشريفة على سائر المساجد  
 التي لا بد من ان يكون له كما قاله ولان تركب السفر ولا ان تحمله المشقة والارادة من الرقة...  
 والارادة الى المساجد العظمى ليس من الرقة التي تركب لا السفر وقد من أجل الرقاب وتحملة  
 المشقة اذا سلكوا هذا فقد قام الدليل على انه لا يحرم **السفر** الى باقي المساجد الشريفة ولا شرفها  
 التي لا بد من ان يكون له كما قاله ولان تركب السفر ولا ان تحمله المشقة والارادة من الرقة...  
 والارادة الى المساجد العظمى ليس من الرقة التي تركب لا السفر وقد من أجل الرقاب وتحملة  
 المشقة اذا سلكوا هذا فقد قام الدليل على انه لا يحرم **السفر** الى باقي المساجد الشريفة ولا شرفها  
 التي لا بد من ان يكون له كما قاله ولان تركب السفر ولا ان تحمله المشقة والارادة من الرقة...  
 والارادة الى المساجد العظمى ليس من الرقة التي تركب لا السفر وقد من أجل الرقاب وتحملة  
 المشقة اذا سلكوا هذا فقد قام الدليل على انه لا يحرم **السفر** الى باقي المساجد الشريفة ولا شرفها